

140 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء قد سمع/سورة الحشر/من آية 7 إلى آية 01

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل شرح الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الحادي والرابعون وفيه تفسير سورة الحشر من الآية السابعة الى الآية العاشرة - [00:00:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل بين يكون دولة بين الاغنياء منكم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:00:20](#)

واتقوا الله ان الله شديد العقاب للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون رفضنا يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم - [00:00:58](#)

ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين - [00:01:43](#)

فسبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذه الايات في بيان مصارف الخير - [00:02:18](#)

والفقيه كما سبق في الايات التي قبل هو ما اوجعه الله الى المسلمين ما ارجعه الله الى المسلمين من اموال الكفار بغير القتال. هذا يسمى بالفجر لذلك تقدم بالايات السابقة ان ما اتاه الله - [00:02:53](#)

على رسوله من بني النضير انه خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم تصرف فيه ويصرفه في مصالح المسلمين. لان الرسول عليه الصلاة والسلام ينتابه امور كثيرة من النفقات ينتابه امور كثيرة من النفقات. وليس له دخل صلى الله عليه وسلم تقابل - [00:03:18](#)

ما يقوم به من الانفاق للوفود وللضيوف المؤلفة لقلوبهم والله اعطاه اموال بني النضير ليستعين بها على مهامه لتبليغ الرسالة وهو لم يوفر شيئا صلى الله عليه وسلم لم يوفر شيئا وانما كان ينفق على اهل بيته - [00:03:45](#)

وينفقوا على غيرهم من هذا الفئ الخاص. وفي هذه الايات ما اتاه الله على رسوله من اهل القرى يعني من جميع البلدان لا من بني النضير فقط بل من جميع البلدان والشيء هو ما تركه الكفار للمسلمين. اما عن طريق الصلح واما - [00:04:09](#)

انهم تركوه رعبا من المسلمين من الرسول صلى الله عليه وسلم تركوه وكل ما كل ما تركه الكفار من اموالهم فانه يكون شيئا للمسلمين يتقوون به على طاعة الله سبحانه وتعالى - [00:04:36](#)

والاموال في الاصل للمسلمين خلقها الله للمسلمين وانما شاركهم الكفار واصلها للمسلمين. فاذا رجعت الى المسلمين فانت اليهم يعني رجعت على الاصل ناداه الله على رسوله من اهل القرى يعني البلدان. عموما - [00:04:58](#)

القرى الكفار بين الله مصارفه جعلها خمسة اسهم لله وللرسول هذا سهم هذا يسرق في مصالحه المسلمين ذي القربى وهم بنو هاشم وبنو المطلب بني هاشم؟ وبنو المطلب ابناء عمه دخلوا معهم - [00:05:19](#)

دخلوا مع بني هاشم لانهم ما فارقوا الرسول صلى الله عليه وسلم حتى في اصعب المواقف كانوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم دخلوا معهم الشعب والحصار صبروا فلذلك اشركهم الله مع - [00:05:51](#)

بني هاشم دون غيرهم من بني عبد مناوي فله ولذي القربى اي قرابة اكف الرسول صلى الله عليه وسلم. وذلك لان الله حرم عليهم

الصدقات حرم عليهم الزكاة فاعاظهم الله او عوضهم - 00:06:10

بان جعل لهم نصوبا من البيض بدلا من الزكاة. ولذي القربى واليتامى هذا الصنف الثالث او السهم الثالث تهميتان جمع يتيم واليتيم من مات ابوه وهو دون البلوغ. هذا هو اليتيم - 00:06:31

اما اذا بلغت فانه يزول اليتيم قال صلى الله عليه وسلم لا يشمى بعد اختلام. فاليتيم هو الذي مات ابوه وهو صغير لم يبلغ الحلم وليس له مال يعطى من البيت لانه من ايتام المسلمين. فله نصيب في البيت - 00:06:52
والمساكين وهم الفقراء. الفقراء من المسلمين. فاذا ذكر المسكين دخل فيه الفقير واذا ذكر الفقير دخل فيه المسكين. واذا ذكرا جميعا الفقراء والمساكين فيراد بالفقراء يراد للفقراء من ليس عندهم شيء. والمساكين من عندهم بعض الكفاية. احسنت هذا المسكين واحسنت هذا - 00:07:12

من الفقير لكنه ليس عنده ما يكفيه. اما الفقير فانه لا يكون عنده شيء هذا اذا ذكر المسكين والفقير صار الفقير له معنى والمسكين له معنى اما اذا ذكر احدهما دخل فيه الآخر - 00:07:40
واليتامى والمساكين الصنف الخالص او السهم الخامس وهو المسافر المنقطع الذي نفذت نفقته او سرقته او ضاعته ولم يبق معه شيء يبلغه في سفره يعطى يعطى من الفي كما انه يعطى من الفتن. فهذه مصاريق - 00:07:58

البيت زينها الله سبحانه وتعالى ولما بينها قالت فيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم اي ان الله سبحانه ووزعها في نكته وانزع الفيء بنفسه ولم يكله الى غيره منعا ان يكون للاغنياء دون الفقراء. ان يكون للاغنياء دون الفقراء. كي لا يكون دولة يعني - 00:08:23
متداولها بين الاغنياء الذين ليسوا بحاجة الى البيت كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم. ثم قال سبحانه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. اي ما اعطاكم الله من المال فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وكذلك ما افاق - 00:08:54

الرسول في الاحاديث من الاوامر تمتثلوا وما نهاكم عنه فانتهوا فهذه قاعدة عامة بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. انه يجب فعل ما امر به صلى الله عليه وسلم وترك ما نهى عنه. قال صلى الله عليه وسلم - 00:09:20
ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فاجتنبوا هذه قاعدة عامة لان سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وحي من الله. فهو لا يأمر الا بامر الله ولا ينهى الا عما نهى الله عنه - 00:09:45

من يطع الرسول قد اطاع الله واطيعوا الله واطيعوا الرسول بما امر به وفيما نهى عنه ما اتاكم الرسول هذا عام بالاموال وغيرها فخذوا وما نهاكم عنه فانتهوا يعني اتركوه - 00:10:05
فلا يسوغ لاحد يبلغه امر الرسول صلى الله عليه وسلم ولا ينبدل ولا يفعل او يبلغه نهى الرسول صلى الله عليه وسلم فيخالفه. قال تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة - 00:10:27

اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم من يعص الله ورسوله قد ظل ظلالا مبينا. فيدخل في هذا جميع الاوامر وجميع النواحي. التي وردت بها السنة - 00:10:46

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا فيه دليل على الاحتجاج بالسنة. دليل على الاحتجاج بالسنة. وانها في منزلة الثانية بعد القرآن اصول الدالة في الكتاب السنة والاجماع والقيادة الكتاب والسنة والاجماع والقيادة - 00:11:03
فهناك ادلة مختلفة فيها عند الاصوليين. ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ثم قال واتقوا الله لما امرهم طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم فيما امر وفيما نهى - 00:11:27

حذرهم من المخالفة لذلك قال اتقوا الله اتقوا غضبه وعقابه لمن خالف امر الرسول صلى الله عليه وسلم. فليحذر الذين يخالفون عن امرهم ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. اتقوا الله - 00:11:49

ان الله شديد العقاب لمن عصى الله ورسوله فان عقابه سبحانه لا يوصف. عقاب شديد. فهذا فيه التحذير من مخالفة اوامر الله واوامر رسوله صلى الله عليه وسلم وارتكابه ما نهى الله عنه ورسوله في جميع الامور. اتقوا الله ان الله شديد العقاب - 00:12:10
ثم قال للفقراء المهاجرين فالفقراء من المهاجرين والانسار اولى من غيرهم ان يعطوا من الفين للفقراء المهاجرين جمع مهاجر

والمهاجر هو من ترك بلده وانتقل منه فرارا بدينه الى بلد - [00:12:38](#)

اخر يأمن فيه على دينه ولذلك قال العلماء الهجرة هي الانتقال من بلد الكفر الى بلد الاسلام. من اجل من اجل الدين اما الهجرة من

اجل اه اه التجارة او من اجل الاقارب او من اجل - [00:13:05](#)

اطماع الدنيا هذه تسمى هجرة لغوية وليست هجرة شرعية وليس له فيها اجر انما الهجرة التي فيها الاجر والمشهورة في القرآن

والسنة هي الانتقام من بلد الكفر الى بلد الاسلام فرارا - [00:13:27](#)

بالدين هذه هي الهجرة وهي باقية الى ان تقوم الساعة ليست منسوقة اما قوله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح المراد لا

هجرة من مكة انها صارت بلد اسلام. لذلك قال بعد الفتح بعد ما فتحت مكة - [00:13:46](#)

صارت بلدا للمسلمين لا داعي للهجرة حينئذ. انما الهجرة يوم كانت مكة هي دي الكفار. واما من هاجر لطلب بنية يصيبها او امرأة

يفلحها قال الرسول صلى الله عليه وسلم فهجرته الى ما هاجر اليه - [00:14:07](#)

ولا يكتب له اجر المهاجرين بدينهم. والاعمال بالنيات كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم وراء المهاجرين. من هم الذين اخرجوا من

ديارهم ما خرجوا وهم ما خرجوا يحبون يحبون ديارهم ويحبون مكة - [00:14:26](#)

ما خرجوا وانما اخرجوا مخرجهم الكفار وضايقوهم ومنعوهم من اقامة دينهم فاضطروهم الى الخروج اخرجوا من دياركم الذين

افردوا من ديارهم واموالهم تركوا اموالهم تركوا دورهم في مكة وتركوا اموالهم - [00:14:45](#)

وذهبوا ليس معهم شيء ليس معهم شيء الا الدين فروا بدينهم ما هو غرهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه ما هاجروا لطلب الدنيا او

لان البلد الاخر احسن من جهة الرفاهية ومن جهة - [00:15:10](#)

المساكن ومن جهة ما ما هاجروا من اجل هذا الضرر يبتغون فضلا من الله اجرا وثوابا من الله سبحانه ورضوانا ارضاء لله سبحانه

وتعالى هاجروا طلبا لرضوان الله سبحانه وتعالى. يبتغون فضلا من من الله ورضوانه. اخرجوا من ديارهم واموالهم - [00:15:33](#)

ومن الله وللظالم. هذي صفة المهاجرين. للمهاجرين الذين اخرجوا ما خرجوا هم باختيارهم وانما اضطروا للخروج بسبب ما يلحقون

من المضايقات بامر دينه وينصرون الله ورسوله. خرجوا ايضا لهذا الغرض. لافراغوا. يبتغون فضلا من الله والاخوان وينصرون الله

ورسوله - [00:16:01](#)

خرجوا مناصرين لدين الله سبحانه وتعالى. خرجوا مع نبيه خرجوا مع نبيهم يناصرونهم. ينصرون الله ورسوله ان ينصرون دين الله

عز وجل وينصرون الرسول صلى الله عليه وسلم ويحمونه من كيد الكفار - [00:16:27](#)

هذه نيتهم وقصدهم من الهجرة وهذا ثناء عليه هذا ثناء من الله عليهم وشهادة من الله له بهذه الصفات العظيمة. ثم قال اولئك هم

الصادقون اولئك الذين اتصفوا بهذه الصفات اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلك من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله -

[00:16:49](#)

اولئك هم الصادقون صادقون بنياتهم ومقاصدهم لم يخرجوا رياء ولا سمعة ولا طمعا في دنيا ولا رباية بل خرجوا بهذه الامراض

العظيمة فدل ذلك على صدقهم مع الله سبحانه - [00:17:16](#)

تهد الله لهم ثم قال في الانصار والذين تبوءوا الدار. من حديث الانصار كالمهاجر اليهم والذين تبوءوا الدار ان سكنوها والدار المراد بها

المدينة دار الهجرة تبوأوا الدار ان سكنوها - [00:17:37](#)

والايمان اي امنوا منهم من امن قبل بعض المهاجرين سبقوا الى الاسلام في بيعة العقبة الاولى والثانية وكان المسلمون في مكة قلة في

ذاك الوقت تبوأوا الدار والايمان من قبلهم اي من قبل المهاجرين. فهم سكنوا - [00:17:57](#)

دين قبل المهاجرين ومنهم من امن قبل المهاجرين. تبوأوا الجار والايمان من قبلهم. هذه صفة الثانية يحبون من هاجر اليهم. يرحبون

بهم ويفرحون بهم ولا يتضايقون منه كما قال المنافقون - [00:18:16](#)

قال رئيسهم عدو الله عبدالله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفقوا. هكذا مقالة المنافقين اما الانصار رضي الله عنهم

فهم يحبون من هاجر اليهم. ويفرحون به. يفرحون به فرحا شديدا. يحبون من هاجر اليهم - [00:18:37](#)

ولا يجدون في صدورهم حاجة حسدا لا يجدون حسدا للمهاجرين يسبونهم ولا يحسدونه على ما فضلهم الله به فان الله فضل المهاجرين على الانصار لان الله ذكر المهاجرين ويذكر المهاجرين - [00:19:00](#)

دائما قول الامصار المهاجرون افضل من الانصار الانصار لا يقصدونهم على هذه الليلة ما اتاهم الله ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا وكذلك يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصائص. يوترون - [00:19:22](#)

على انفسهم لانهم يبذلون يبذلون المال وان كانوا محتاجين اليهم بانفسهم ويقدمون حاجة المهاجرين على انفسهم. هذه صفة عظيمة صفة الايثار الايثار على النفخ هذي تدل على قوة الايمان - [00:19:47](#)

وقوة المحبة للمؤمنين يقدرهم على انفسهم بخلاف الاثرة في فرق بين الاثرة والايثار الاثر ان الانسان يأخذ المال لنفسه ويحرم المحتاجين هذي اثره. اما الايثار فهو ان يقدم حاجة اخيه - [00:20:09](#)

على حاجة نفسك ان كان محتاجا اليها هذا هو الايثار وهذا يدل على قوة الايمان ولو كان بهم خصاصة لو كان فيهم فقر وحاجة فهم يقدمونه فهم يقدمون حاجة اخوانهم على - [00:20:31](#)

حاجتهم من اجل قوة المحبة ومن اجل صدق الايمان بالله سبحانه وتعالى ولو كان بهم خصاصة اي جوع وحاجة هذه الصفات الانصار رضي الله عنها يحبون من هاجر اليه ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا - [00:20:51](#)

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصائص. ورد ان سبب النزول انه نزل ظيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه هل عندهم من شيء - [00:21:13](#)

قالوا لا ليس عندنا شيء. فقال للحاضرين من يأخذ هذا الليلة فقال رجل من الانصار انا فذهب به الى بيته. لما جاء الى زوجته قال اكرمي اكرمي اكرمي ضيف رسول الله - [00:21:30](#)

صلى الله عليه وسلم قالت ما عندي شيء الا عشان اقصد يعني ما عندي شي الا عشر صدق قال له الصبية حتى يأخذهم النوم اثقلهم بلعب بشيء حتى ليأخذهم النوم فينامون - [00:21:47](#)

ثم يقدم العشاء الى الظهر نامت الصبية وقال لهم اطفئ السراج وجلسوا معه كأنهم يأكلون ولا يراهم الظيف كأنهم يأكلون يتحددون معه ليؤانسوه وهو يأكل حتى يأكل الطعام وباتوا تياها هم واولادهم - [00:22:07](#)

لا تطاوم هذا الايثار ولكن الاية عامة الانصار كلهم وان كان هذا سبب نزولها. فلما اصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله من صنيعكما البارحة - [00:22:33](#)

وانزل الله هذه الاية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم فصافح ثم قال جل وعلا ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون من يوقى كان هو الحلق الشديد الذي يحمل صاحبه على الطمع بدلا انه يبغض هو - [00:22:51](#)

يأكل ما بأيدي الناس بدل انه يعطي يأخذ ما بأيدي الله بسبب السحر قضية النفس لان الغنى غنى النفس وليس الغنى بكثرة المال. فاذا ضاقت النفس وجشعت هذا هو الشعب - [00:23:19](#)

اصبح لا يغنيه شيء ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ليس الغناء عن كثرة العرب ولكن الغنى غنى النحو. فكم من هو غني بنفسه وان كان ماله قليلا وكم من فقير في نفسه وان كان له المليارات والملايين - [00:23:34](#)

وهو فقيه والعباد بالله شهيد فقير فمن وقى اي صانه الله عن هذه الصفة فاولئك هم المفلحون. والانصار كذلك وقاهم الله شرا انفسهم فجادوا على اخوانهم المهاجرين حتى قاسموهم باموالها - [00:23:53](#)

وبيوتهم حتى قال بعضهم لبعض بعض المهاجرين انا عندي زوجتان اطلق واحدة لتتزوجها قال بارك الله لك في اهلك دلي على السوء فدل على البيع والشراء وباع واشترى حتى اصبح - [00:24:15](#)

من اغنى الناس وهو عبدالرحمن ابن عوف رضي الله عنه فهذا من الايثار ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. مفهوم الاية ان الذي لا يوق شبه نفسه انه ليس من المفلحين - [00:24:32](#)

بل هو من الخاسرين والعياذ بالله ولهذا قال صلى الله عليه وسلم واتقوا الشح فاذا تشح اهلك من كان قبلك. من كان قبلكم حملهم

على على سفك دمائهم املهم على صفات قبيحة - 00:24:53

بسبب الشحنة الشح افة خطيرة ولهذا من عوفي منها فهو المفلح. وان كان ماله يسيرا. وكان عبدالرحمن ابن عوف رضي الله عنه

يطوف بالكعبة ولا يزيد على قوله اللهم قني - 00:25:13

اللهم قني شح نفسي ويكرر هذا الدعاء في طوافه رضي الله عنه. من يوق شق نفسه فاولئك هم المفلحون. هاتان طائفتان من اهل

الفيل المهاجرون والانصار. الطائفة الثالثة والذين جاءوا من بعدهم وهم التابعون واتباع التابعين الى يوم القيامة - 00:25:35

والذين جاؤوا من بعد المهاجرين والانصار يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا.

ربنا انك رؤوف رحيم. هؤلاء يعطون من الخير. يعطون من الفيض. لانهم - 00:25:58

اخوة لمن سبقهم من المهاجرين والانصار يستغفرون لهم يتعوذون بالله من الغل عليهم فهم في الفئة الثالثة من اهل البيت ودل هذا

على ان من يبغض صحابة رسول الله او يسبهم او يلعنهم - 00:26:17

او يتكلم فيهم انه ليس له من البيع شيء. وهذا ينطبق على الرافضة والعياذ بالله الذين يسبون صحابة رسول الله بل يلعنونهم

ويكفرونه هؤلاء ليس لهم من الفية شيء وفي الآية الاخرى لما ذكر المهاجرين والانصار في اخر سورة الفتح - 00:26:43

قال ليرىظ بهم الكفار والذي يغيبه صحابة رسول الله ويبغضهم هذا دليل على حكمه والعياذ بالله. فالذين يسبون الصحابة ينشرون

الاكاذيب عنهم هذا دليل على انهم ليس في قلوبهم ايمان وبالتالي لا يستحقون ما يستحقه - 00:27:06

المسلمون نسأل الله العافية. ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله من اصول اهل السنة. والجماعة سلامة قلوبهم والسنتهم

صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم سلامة قلوبهم لا تجعل في قلوبنا غلا للنديد هذا. سلامة السنتهم ربنا اغفر لنا - 00:27:32

ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان هذا من اصول اهل السنة والجماعة ومن اصول الشيعة العفو مسبة اصحاب الرسول ولعنهم

وتكفيرهم الى اخره والعجيب ان الذين يبغضون الصحابة ويتكلمون فيهم ماذا يعتمدون عليه؟ يعتمدون على اكاذيب في التاريخ -

00:27:55

وعلى رواياته لا اصل لها ويتركون القرآن. القرآن اثنى على المهاجرين والانصار اثنى على الصحابة السنة الرسول صلى الله عليه وسلم

اثنى على صحابته ونهى عن سبهم يتركون الدالة الصحيحة في الكتاب والسنة ويذهبون الى اخبار مكذوبة. ينشرونها - 00:28:19

ويتدارسونها ويظهرونها والعياذ بالله الابن ما يدل على حقدهم على المسلمين. لان الصحابة هم الواسطة بيننا وبين الرسول صلى الله

عليه وسلم هم الذين حملوا الينا القرآن هم الذين حملوا الينا السنة - 00:28:42

هم الذين جاهدوا في سبيل الله حتى نشروا هذا الدين في المشارق والمغاري هم الذين علموا الامة علموا الامة امور دينها فهم

الاساتذة لهذه الامة فمن يبغضهم الا عدو للاسلام والمسلمين - 00:28:58

على ماذا يبغضهم؟ الا لانهم هم الذين قاموا بهذا الدين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحافظوا عليه ودافعوا عنه ما يبغضونهم

الا لهذا نسأل الله العافية يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - 00:29:16

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا عموما للمؤمنين عموما من اول الخليقة الى اخرها وللصحابة خصوصا لا تجعل في قلوبنا غلا

للذين امنوا من عموم المؤمنين قديما وحديثا والصحابة على وجه الخصوص لان السياق لا يزال - 00:29:36

للصحابة رضي الله عنهم ربنا انك رؤوف رحيم. ختم الآية في قسمين من اسمائه سبحانه وتعالى وهي الرأفة والرحمة والمناسبة والله

اعلم ما اتصف به الانصار من الرأفة والرحمة لاخوانهم - 00:29:59

والشفقة عليهم فالله يجازيهم لان الجزاء من جنس العمل فكما رأفوا بالمهاجرين ورسومهم فان الله يرأف بهم ويرحمهم. واما من عاد

الصحابة فان الله لا يرأف بهم ولا يرحمهم نسأل الله العافية. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:30:19

على اله واصحابه اجمعين احسن الله اليكم سماح في الوالد يقول السائل في قوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت يقول هل

تدل هذه الآية على ان التفكير في مخلوقات الله تعالى يكون عبادة يتقرب بها الى الله - 00:30:44

نعم اذا تدبر في آيات الله وليستجل بها على عظمة الله واستحقاقه للعبادة هذا التفكير عبادة لله لانه يؤدي الى خير.

يؤدي الى ايمان بالله سبحانه وتعالى - 00:31:04

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الانصار رضي الله تعالى عنهم عندما جاء اليهم النبي صلى الله عليه وسلم

استقبلوه بالاناشيد وهل هذه علامة محبتهم له؟ هذا لم يثبت - 00:31:22

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع. هذا غير مطابق ايضا لان الرسول ما جاء من ثنيات الوداع نية الوداع على طريق هشام واما الرسول

جاء عن طريق عن طريق قفا - 00:31:39

جاء الرسول صلى الله عليه وسلم عن طريق قباء من جنوب المدينة ولم يأتي من شمالها لكن بعض المؤرخين يقول ان هذا ما قالوه

في الهجرة انما قالوه يوم ان قدم الرسول صلى الله عليه وسلم من تبوك - 00:31:54

لما قدم من غزوة تبوك والله اعلم. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف نوفق بين تفضيل المهاجرين في الايات؟ ها؟

يقول احسن الله اليكم كيف نوفق بين تفضيل المهاجرين في الايات - 00:32:11

مع مدح النبي صلى الله عليه وسلم للانصار في قوله لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقوله الناس شعار والانصار نعم هذا صار لهم

فضائل عظيمة بلا شك. والمهاجرون لهم فضائل - 00:32:27

ولكن قبائل المهاجرين اكثر فهم افضل ولذلك قدمهم الله سبحانه وتعالى. الانصار في ديارهم وفي مزارعهم ونقيلهم واموالهم وهؤلاء

تركوا بيوتهم وتركوا اموالهم وجاؤوا لاجل الهجرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:44

فهم بذلوا اكثر مما بذلهم الانصار نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يطلق الشبح على البخل وعلى عدم التصديق؟

وان كان المرء صاحب مال يقولون ان ان البخل جزء من - 00:33:04

الشيخ نعم الشبح يشمل البخل بما عنده. والطمع بما عند غيره. فهو اعم نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قصة

الضيف الذي استضاف عند الانصاري رضي الله عنه - 00:33:22

عندما اطفأت المرأة السراج فاكلا مع الضيف هل هذا كان قبل نزول الحجاب ما اكل مع الضيف اخطأ السراج من اجل ان يوهم الضيف

انهما يا فلان عباس سراج وليس فيها تعرض للحجاب المرأة ما تأكل وهي محجبة - 00:33:38

المرأة تاكل وهي متنشفة ما في تنافي بين الاكل والحجاب. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو افضل كتاب في

اعراب القرآن الكريم؟ وسلم من التأويل الباطل. في كتابه - 00:34:00

ما من به الرحمن من اعراب القرآن للعبري طيب. كتاب طيب وفيه غيره لكن هذا هو المتداول والمشهور نعم احسن الله اليكم سماحة

الوالد يقول السائل ما هو الموقع الاعرابي لشح في قوله تعالى ومن يوق شح نفسه يوق مفعول ثاني - 00:34:17

بان ينصب مفعولين المفعول الاول الظهير المستتر يوقع يعني الفوط والمفعول الثاني شح شح نفسه. نعم احسن الله اليكم سماحة

الوالد يقول السائل ظهر في هذه الايام فئة من الناس - 00:34:39

ينادون بالقول الاول الظهير المستتر اقيم مقام الفارسي اقيم مقام الفاعل. نائب فاعل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول

السائل ظهر في هذه الايام فئة من الناس ينادون بتقارب الاديان وتعاونها في محاربة الاحاد والفساد - 00:34:57

وعبادة الرب فهل يمكن ذلك؟ لازم اللي اللي يقول لا اله الا الله مع اللي يقول ان الله ثالث ثلاثة هذا ممكن؟ هذا ما هو بممكن لكن اننا

اذا لم يتعرضوا لنا ولم يغفونا نكف عنهم اذا لم يتعرضوا لنا ولم يؤذونا - 00:35:17

وتفاوضنا معهم على ذلك فنقف عنهم وكفرهم قاصر على انفسهم. فان كان من هذا الباب انهم لا يتعرضون للمسلمين ولا يؤذون

المسلمين والمسلمون يكفون عنهم مع ان المسلمين الان لا يفعلون شيئا لكن - 00:35:36

ان كان هذا هو المقصود ولا مانع من ذلك هذا من المهادنة هذا يكون من اما اننا نقرهم على دينهم يعني نرضى دينهم ونعتبره

دينا صحيحا هذا باطل ولا يجوز - 00:35:57

لا يمكن انه يقولون الله ثابت ثلاثة ان الله فقير ونحن اغنياء يسبون الله سبحانه وتعالى ويحرضون كلام الله ونصح دينهم لنا لكن

اذا كفوا شرهم عن المسلمين تركناهم بل ان الله امر بالاحسان الى من لم يؤذي المسلمين. لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوه -

في الدين ولم يخرجوكم من دياركم لتبروهم لتقسطوا اليهم من باب التعامل ما هو من باب اننا نرضى بدينهم ونصح دينهم نعم
اسأل الله اليكم سماحة واذا كان هذا من باب المفاوضة معهم لكف شرهم عن المسلمين - [00:36:36](#)

فلا بأس بذلك نعم. اما اذا كان لتصحيح دينهم وصفه الى جانب الاسلام هذا باطل ولا يجوز نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول
السائل بقوله تعالى اولئك هم الصادقون - [00:36:55](#)

مدح الله جل وعلا الصحابة رضي الله عنهم يقول فما حكم من يكفر الصحابة او احدهم؟ اللي اللي يكفرهم يقول هم الكاذبون فهو
مكذب لله. الله يقول اولئك هم الصادقون - [00:37:11](#)

وهذا يقول اولئك هم الكاذبون الكافرون هذا كفر صريف ايها الاحبة نعم يقول احسن الله اليكم في تنمة سؤاله ومن ردوا على الذين
يفتقرون الصحابة ويقولون هم رجال ونحن رجال - [00:37:24](#)

هل بذلتهم مثل ما بذل الصحابة انا عملتهم رجال لكم ذكور ما انتم اناث رجال. رجال لكن لا كالرجال هم رجال لهم صفات ليست فيهم
نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما المراد بالغنيمة؟ وهل هي خاصة بشيء دون شيء - [00:37:40](#)

المراد للغنيمة ما استولى عليه المسلمون بالقتال من اموال الكفار وهذه ينزع منها الخمر والباقي يقسم بين المقاتلين. واعلموا ان ما
غنمتم من شيء فان لله موسى وللرسول ولي ذي القربى واليتامى - [00:38:03](#)

اول ما انتم شايقين وابن السبيل فالباقي يقسم اربعة الاقماش يقسم بين المجاهدين للفارس ثلاثة اسهم فهماني سهم له وسهمان
لفرسه وللراجل سهم. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما معنى قولهم فتحها عنوة؟ فتحها عنوة يعني بالقتال -

فتح عنوة عن ما هو صلح لم يكتفها صلحا وانما فتحها اختلف العلماء في مكة هل فتحها النبي صلى الله عليه وسلم صلحا او فتحها
عنوة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل. والصحيح انه فتح بعضها عن وتر وبعضها صلحا - [00:38:46](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في هذا الزمن الذي توقف فيه الجهاد ولم يوجد فيه فهل يجوز لاهل البيت اخذ
الزكاة او الصدقة عند الحاجة الى المال - [00:39:06](#)

يقدمون سؤالهم الى دار الافتاء وينظر احسن الله اليكم سماحة الوالد تقول السائلة امرأة كانت تقوم بغسل الملابس ويوجد عندها
سطل كبير فيه ماء وكان اقول احسن الله اليكم امرأة كانت تقوم بغسل الملابس - [00:39:21](#)

ويوجد عندها سطل كبير فيه ماء وكانت لديها طفلة تبلغ من العمر ثلاث سنين. وهي محافظة عليها اشد المحافظة ففي غفلة من الام
سقطت الطفلة في ذلك السطل وتوفيت فهل يلزم الام شيء في هذه الحالة؟ اذا كانت محافظة عليها وعندها - [00:39:41](#)

وراقبها لكن خلفه اه التقطت في الماء فليس عليها شيء لانها لم تفرق اما ان كانت ذهبت وتركته عند الهناء ذهبت وتركته حتى
سقطت فيكون عليها الكفارة. اما اذا كانت عندها - [00:40:03](#)

ولكنها سقطت في اثناء وفي اثناء شغالها فليس عليها انها لم تفرق. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم صيام
يوم المولد؟ بدليل قوله صلى الله عليه وسلم ذاك يوم ولدت فيه - [00:40:21](#)

ما يصام يوم المولد لا يصام ولا يحتفل فيه وانما يصومه النبي صلى الله عليه وسلم لانه تعرض فيه الاعمال ويحب ان يعرض عمله
على الله وهو صائم هذا الذي جاء في الحديث - [00:40:39](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما صامه لانه ولد فيه فقط بل صامه لانه تعرض فيه الاعمال نعم اليكم سماحة الوالد
يقول السائل هل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يفرق بين عوام الرافضة وعلماهم في الكفر؟ ام انهم سواء؟ شيخ الاسلام وغيره -

يقولون من لم تقم عليه الحجة فانه لا بد من لابد من افهامه والبيان له فان اصر ولم يقدر يحكم عليه بالكفر اما علماهم والذين
يعرفون انهم على خطأ وان - [00:41:18](#)

ولكن اهواءهم واطماعهم حملتهم على هذا فلا شك في كفرهم نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا من دولة بنجلاديش وجئت الى المملكة لطلب الرزق ولينية لطلب العلم الشرعي اذا استطعت - [00:41:35](#)

والسؤال انا متزوج وزوجتي في بلادي واريد ان اعرف السنة في مدة الغياب عنها. علما بانني اوفر لها النفقة بارسال مبالغ اليها. اثابك الله واعانك على ما اردت من طلب العلم - [00:41:51](#)

وزوجتك اذا كانت سمحت لك فلا حرج عليك تغيير اما اذا لم تسمح له انك في كل فلان اربعة اشهر تذهب اليها نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:42:07](#)

في قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع يقول هل تدل هذه الاية على ان الاصل تعدد الزوجات او الافراد؟ تعدد الزوجات مباح والله الحمد ولا علينا انا نفهم هل هو اصل ولا - [00:42:24](#)

رخصة هذا كله من التنطع الذي لا فائدته الله هداك على ان تعدد الزوجات تنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث فان كنتم الا القاعدين فواحدة او ما ملكت ايمانكم - [00:42:42](#)

ولا نبسط وراء ذلك هل هو الاصل التعدد او الاصل عدن المتعدد؟ هذا من التنطع الذي لا فائدة منه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد تقول السائلة امرأة احرمت من الميقات - [00:42:57](#)

وهي لابسة للنقاب ولما وصلت الى مكة نزع النقاب ووضعت خمارا على وجهها ظنا منها ان المحظور هو لبس النقاب اثناء اداء العمرة فقط فهل يلزمها شيء حيث انها تجهل هذا الحكم؟ ليس عليها شيء ما دامت جاهلة فليس عليها شيء - [00:43:11](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد تقول السائلة امرأة لها عادة اي دورتها خمسة ايام ففي الشهر رأّت الدم قبل موعدها بيومين. وفي الشهر الثاني تأخر الدم بيومين. فما الحكم - [00:43:32](#)

الحكم انها تمشي مع الدرج ما دام نزل الدم فان العادة قد بدأت واذا تأخر تأخرت بيومين فان الطهر لا يزال تمشي مع وجود الحيض وعدم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:43:48](#)

ما حكم الجلوس على طاولة؟ وفي احد ادراجها مصحف؟ وهل هذا من الاهانة لكتاب الله؟ وما الذي ادراك امصطفى؟ ما الذي وايضا لا يعتبر هذا من الاهانة للمصنف لانه محفوظ موضوع في بر - [00:44:06](#)

ومحفوظ ولا يعتبر هذا من الهم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل شخص دخل المسجد لاداء صلاة العصر ثم وهو في وقت الصلاة تذكر انه لم يصلي الظهر - [00:44:25](#)

فماذا يفعل والحالة هذه؟ علما بانه كان ناسيا. فاذا تذكر ان عليك صلاة الظهر وهو مصلي العصر يكملها نافلة يكمل الصلاة اللي هو يا نافلة ثم اذا سلم يأتي بصلاة الظهر ثم يأتي بعدها لصلاة العصر - [00:44:41](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اقتترظت مبلغا من المال من البنك وذلك بان اشترى لي البنك اسهما ايش؟ يقول احسن الله اليكم اقتترظت مبلغا من المال من البنك - [00:44:58](#)

وذلك بان اشترى لي البنك اسهما من سوق الاسهم. ومن ثم باعها مرة اخرى في السوق. ووضعت قيمتها في حسابي الخاص ويأخذ فائدة على هذا المبلغ وكل ذلك تم بوجودي لدى موظفي البنك - [00:45:14](#)

خلال شرائه للأسهم وبيعها مرة اخرى فهل هذا العمل صحيح؟ هذا السؤال على طوله انا لا اجيب عليه لانني لا افتي في الاسفل من نشأت الى الان لا افتي بالاسماء - [00:45:30](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما رأيكم في كتاب ابي حامد الغزالي المتوفى سنة خمس مائة وخمس والمسمى المنقذ من الضلال والموصل الى ذي العزة والجلال. ابو حامد الغزالي فقيه شافعي - [00:45:43](#)

واصول ممتاز بالفقه والاصول ولكنه دخل عليه الفلسفة درس الفلسفة ودخلت عليه فاثرت عليه وتأثر بها. واما الكتاب فهذا مشهور وانا لم اقرأه ولا ادري ولا ادري ما موضوعه يظهر من جدوانه انه رد على - [00:46:02](#)

على الملاحدة ولكن ردودهم انما تقوم على علم المنطق وعلم الكلام ليس فيها في الغالب ايات ولا احاديث لانه هو يمشي على هذا من

علماء الكلام ومن علماء الفلسفة مع ما عنده من الفرق - [00:46:27](#)

وعنده من القصور فيستفاد من فقهه واصوله لكن من نغة العقيدة لا يعتمد عليه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما معنى ما روي في الحديث؟ الشؤم في ثلاثة يقول احسن الله اليكم ما معنى ما - [00:46:46](#)

ورد في الحديث الشؤم في ثلاثة المرأة والبيت والدابة. نعم. ان الله يخلق بعض الاعيان شريرة معناها ان الله يجعل في بعض الاعيان شرا ويجعل في الدابة شرا ويجعل في المرأة شرا ويجعل في بيت - [00:47:05](#)

شرا فالمسلم يتجنب هذه الامور اذا احب اذا حس انها فيها شر يتجنبها من باب من باب التوقي عن المحذور. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل مدرس في مدرستنا يريد ان ينظم مسرحية. وهو يقول انه يريد ان يجذب طلاب المدرسة بتلك المسرحية - [00:47:23](#)

هدايتهم علما بانه يستشهد فيها بايات واحاديث في نهايتها فما حكم فعله والمشاركة معه فيها المسرحيات من الامور الوافدة وليست من اعمال المسلمين وفيها فيه محاذير فلا لا تعمل المسرحية - [00:47:50](#)

والدعوة غنية عن المسرحيات والتمثيلات والاناجيل دعوة غنية عن هذا ولله الحمد ادعهم كما دعا النبي صلى الله عليه وسلم بالكتاب والسنة وبالحكمة الموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن على طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:48:12](#)

اترك عنك المسرحيات والتمثيلات والانايد ويقولون انك من مناهج الدعوة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل يعطي مالا لبعض ابنائه وبعضهم لا يعطيه مالا مثل ما يعطي الآخرين - [00:48:32](#)

فهل هذا بفعله يكون عاجلا بين ابنائه هذا به تفصيل ان كان يعطيهم لفقرهم ما يسد فقرهم وحاجتهم فلا بأس اما ان كان يعطيهم وهم اغنياء ليسوا محتاجين. فلا بد ان يعطي الآخرين مثلهم. قوله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله - [00:48:52](#)

واعدلوا بين اولادكم. وقال لا تفسدني على جورهم. اني لا اشهد على جور واعطاء بعضهم دون بعض لغير مبرر من الفقر والحاجة هذا يعتبر من الجور. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:49:13](#)

اذا كان الشخص مقيما في بلد كافر ولكنه يستطيع اظهار شعائر دينه. فهل يجوز له البقاء فيها؟ كثير من الناس يفهم اظهار الدين فهما خاطئا يظن انه وزارة دين انه يترك يصلي ويصوم - [00:49:30](#)

يمارس شعائر الدين هذا ما هو بظهار الدين. اظهار الدين ان تدعو الى الله وتبين ترد على على مذهبهم وباطلهم تبين الحق هذا اظهار الدين فاذا كان يمكنك من هذا - [00:49:47](#)

انك تبقى لان المصلحة في بقائك. الدعوة الى الله وبيان الحق ورد الباطل ما هو بظهر الدين مجرد انك تصلي وتصوم ولا تقول لهم شيء نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:50:02](#)

هل هو صحيح ان ما بلغ ثمانين كيلو انه سفر وما ضابط من قال ان السفر هو ما سماه الناس سفرا؟ مع اننا اليوم يسافر الرجل اكثر من مئة كيلو ولا يعد سفرا لقرب - [00:50:17](#)

ثاني على السيارة سفر الذي تقصر فيه الصلاة عند الحنابلة ما بلغ مرحلة يومين فاصلين للرافضة كل على اربعين كيلو مراحلهم تمشي اربعين كيلو من الفجر الى الظهر فهم اخذوا من هذا - [00:50:32](#)

واستدلوا بقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل امرأة تسافر تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مغفرة يومين الا ومعها ذو مفرغ. فاليومان القاصدان ثمانين كيلو للراحلة هذا وجه تحديدهم لهذا. اما من يقول ان السفر ما يسمى سفرا - [00:50:51](#)

فهذا لا يعطينا نتيجة من اللي يسمى؟ الناس يختلفون فيها لازم ننظفه اما انه ما سمي سفرا واحد يسمى المسافة القريبة سفرا وواحد يسمى المسافة بعيدة سفرا يختلفون في هذا - [00:51:12](#)

فلا بد من بابه نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك حسد مذموم وحسد محمود وهل اذا حسدت الشخص على ثباته على دينه؟ وكثرة اعماله الصالحة اكون قد اثمت في ذلك - [00:51:28](#)

الحسد محمود هو الغبطة انك تتمنى ان تكون مثل فلانة بطلب العلم في قيام الليل في الصدقات تتمنى ان تكون مثله هذا طيب هذا

يدل على رغبة في الخير. هذا يسمى رتبة ما هو بحسنة. اما الحسد الملموم فهو ان تتمنى زوال النعمة - [00:51:46](#)

التي عند اخيك يتمنى زوالها عنه هذا هو الحسد المذموم. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل قرأت للشيخ محمد ابن عتيق رحمه الله انه قال قصف الدار بانها دار اسلام اذا تحقق بها احدي ثلاث - [00:52:06](#)

اما ان يكون حاكمها مسلم او يكون غالبية اهلها مسلمون او ان يدخلها جيش المسلمين. والسؤال كيف تكون الدار دار اسلام وليس بها مسلم الا واحد وهو حاكمها. الضابط في هذا المشتهر عند علماء الدعوة في هذه البلاد ان دار الاسلام - [00:52:26](#)

هي التي تحكم بالشريعة ان يكون الحكم فيها للشريعة هذه هي دار الاسلام. اما اذا كان يحكم فيها بغير الشريعة فليست دار الاسلام وان كان فيها مسلمون نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:52:46](#)

قال لولي الامر اسقاط شيء من احكام الشرع اعوذ بالله من ذلك لا يجوز لاحد انه يسقط شيء هناك كامل شرع لكن قل هل يجوز انهم اذا عجزوا عن شيء انهم - [00:53:04](#)

لا يثنى عليه مع العلم نعم يقول الله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم لا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل الا يلزم ممن سب الصحابة رضي الله عنهم ان يكون ذلك تنقضا لله تعالى - [00:53:22](#)

حيث انه جل وعلا هو الذي اختار الصحابة لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم نعم الذي يصف الصحابة مكذب لله سبحانه مكذب لرسوله لان الله مدحهم واثنى عليه اليهم وهذا يذمه هذا تكذيب لله - [00:53:43](#)

وكذلك تكريم للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يكفر من سب واحدا او اثنان من الصحابة؟ نعم؟ يقول احسن الله اليكم هل يكفر من سب واحدا او اثنين من الصحابة - [00:54:01](#)

لا يجوز سب الصحابة ولا سب احد منهم. هذا لا يجوز اما انه يذكر او لا يذكر هذا فيه تفصيل ان كان سبه من اجل دينه انه يكفر. اما ان كان سبه من اجل شخصه - [00:54:17](#)

فهذه كبيرة من كبائر الذنوب ولا يجوز تنقص المسلم فظلا المسلم ان ينساه فضلا عن الصحابي. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يكون الايثار في الاشياء الخاصة كالكتب والملابس ونحوها؟ نعم. يشمل الايثار - [00:54:31](#)

انت تقدم حاجك على حاجة غيرك في الملابس في في الاكل في الشرب ويطعمون الطعام على حبه لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون تؤثرن على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - [00:54:50](#)

ان تقدم حاجة غيرك على حاجتك هذا هو الجثاق نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يوجد من يفتي بجواز زواج المسلمة من اهل الكتاب فما رأيكم في ذلك؟ هذا باطل مخالف للاجماع - [00:55:07](#)

اجماع المسلمين عموما على ان المسلمة لا تتزوج الكافر هذا بالاجماع ولا تنكحوا المشركين لما يقرأ الآية ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم ما قرأ هذه الآية؟ نعم - [00:55:24](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل واما قوله ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن هذا قصصه قوله والمحصات الى الذين اوتوا الكتاب من قبلكم عموم الخصص لكن ولا تنكحوا المشركين هذا لم يقصر - [00:55:44](#)

على عمومهم لكن ابتلينا بناس مكتوم بغير علم. ما تفقهوا في دين الله ولا قرأوا كتاب الله قراءة فهم وادراك ابتلينا بهؤلاء نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:56:00](#)

احد معبري الرؤى عبر رؤيا لامرأة يقول احسن الله اليكم احد معبري الرؤى عبر رؤيا لامرأة وقال لها ان قريبتها فان الله قد غفر لها وهي من اهل الجنة فهل حكمه عليها بانها من اهل الجنة صحيح - [00:56:18](#)

لا ادري جنة ما لا يعلمون اهلها الا الله سبحانه وتعالى. والرؤيا لا تفيد اه العلم ولا تفيد اليقين انما هي تحري فقط. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:56:38](#)

ما حكم الايثار في القرى كأن اقدم احدا علي في الصف الاول في المسجد. نعم هذا اذا كان له قدر هذا الشخص عالم له مكانة او امير ها هي تقدم ولا بأس او والي من وارد يعني والدك قدموه وانت تدعو وتتصدق عن تتصدق عن اخوانك - [00:56:55](#)

الست تحج وتعتذر عن اخوانك هذا من الايثار بالقرب. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل على ما يدل هذان الحديثان الاول ما رواه انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري. فقد قال انس - [00:57:17](#)

لقد رأيت احدا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه والثاني ما رواه النعمان رضي الله عنه قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال اقيموا الصفوف ثلاثا - [00:57:39](#)

والله لتقيم صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم. قال النعمان فرأيت الرجل يلصق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وكعبه بكعبه. نعم واضح الصفوف وسد الخلل فينا امر مطلوب بل واجب - [00:57:55](#)

لاجل يسد الفرج عن الشيطان لا يتخلل بينهم يشغلهم عن صلاتهم. لا تدعوا فرجا للشيطان. يقول صلى الله عليه وسلم ترقص الصفوف بلا شك انه تعديل الصف كما في الحديث بمحاذاة المناكب - [00:58:18](#)

هذا آ مقاييس تعديل اسرته اذا تحدثت المناكب وبجاجة الاقرب هذا اعتدالها ومسألة التراص ان يلصق كتفه بكتف اخيه كعبه بكعب اخيه لكن ليس معنى ذلك ما نراه من بعض الاخوان انه يفلح - [00:58:40](#)

والصلاة وبأخذ محل اثنين او ثلاثة ويضايق اللي بجنبه من هنا وهنا لا يقف وقوفا عاديا ويتقاربون ويتقاربون فيما بينهم بدل ما خلوه يقرب منك خلوه يقرب منك ولا يبقى بينك فرجة - [00:59:03](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز تنظيم النسل اذا كان بقصد التفريغ لتربية الاولاد لا لا يجوز هذا الا اذا كان في تتابع النسل ضرر على الام في صحتها - [00:59:20](#)

اذا قرر اطباء ان تتابع الحمل يؤثر عليها او قد تفقد حياتها فلا بأس انه ينظم حتى تتحمل الام الحمل والارضاء. اما اذا كان بغير هذا فلا يجوز. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:59:38](#)

هل من مسح رأسه بان مسح الى الخلف ولم ولم يرجع يده الى المكان الذي بدأ منه؟ فهل مسحه صحيح هذا مجزئ لكنه ناقص مجزئ مع النقص الذي كان يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم انه يضع يديه الشريفتين - [00:59:58](#)

مبذولتين في الماء على مقدم الدراسة. ثم يمرهما الى قفاه ثم يردهما الى المكان الذي بدأ عليه الصلاة والسلام نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز ان اؤخر الحلق بعد السعي؟ واحلق في جدة اذا كان هناك زحام في اماكن - [01:00:18](#)

بالحلاقة عند الحرم؟ الحلق يجوز في اي مكان. المهم انك تطوف وتسعى للعمرة واما الحلق تحلق في مكة او تحلق في الطريق او تحلق في جدة لا لا انا من ذلك - [01:00:40](#)

المهم انك لا تتركه ولا يجامع زوجتك قبل ان تحلم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل بعض الخطباء وكذلك الشعراء في نصرتهم للنبي صلى الله عليه وسلم يقولون يا رسول الله - [01:00:52](#)

بصيغة المخاطب فهل هذا جائز؟ لا ليس لان هذا يشبه الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم دعائه وندائه انما هذا ورد في التشهد الاخير فقط التشهد الاخير فقط ويحمل هذا على الاستحضار الاستحضار - [01:01:09](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم في الذهن. كانك تخاطبه. فنحن نعمل ما ورد ولا نجد عليه. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل الذين جاءوا من خارج هذه البلاد اليها ليستفيدوا من دروس العلماء ولاجل المعيشة مع - [01:01:28](#)

هل يعتبرون مهاجرون في سبيل الله؟ ويؤجرون على ذلك؟ لا الهجرة الانتقال اما انهم يجنون لطلب العلم ولطلب الرزق ايضا هذا يعتبر من النفور للتفقه كما قال تعالى وما كان المؤمنون ان ينفروا كافة - [01:01:47](#)

فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. فهذا من النفاق لطلب العلم وهو من السعي بطلب العلم قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس - [01:02:08](#)

به علما سهل الله له به طريقا الى الجنة يرجى لهم الخير الكثير لكنهم ليسوا مهاجرين مهاجرا الذي يستقر في البلد يسكن في البلد ويكون من اهل من اهل البلد - [01:02:28](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد هذا سائل من فرنسا يقول من ترك صلاة الجمعة بدون عذر بدون عذر شرعي وهو ممن تجب عليه صلاة الجمعة. ها؟ يقول احسن الله اليكم من ترك صلاة الجمعة بدون عذر شرعي. وهو ممن - [01:02:42](#)

تجب عليه صلاة الجمعة هل يصلحها صلاة ظهر بدل صلاة الجمعة بلا شك اذا فاتته صلاة الجمعة عليها صلاة ظهر لكنه يأتى اثما عظيما اذا ترك صلاة الجمعة من غير عذر وهو ممن تجب عليه صلاة الجمعة ليس مسافرا - [01:03:00](#)

ولا مريضا ولا امرأة ولا مملوكا اربعة لا تجب عليهم صلاة الجمعة اذا كان منهم فلا بأس اما اذا كان ممن تجب عليه صلاة الجمعة وتركها هذا عليه وعيد شديد معروف - [01:03:21](#)

صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين. اذا ترك جمعة واحدة ترك الثانية تساهل فلا يصلح على نفسه هذا الباب - [01:03:35](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل المسبحة التي يسبح بها جائزة مع العلم بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستعملها ولا الصحابة. وفي كثير من الاحيان تكون شعارا لاهل البدع - [01:03:53](#)

الذي يتخذها مشابهة لاهل البدع لا تجوز. اما اذا اتخذها للعد فقط كما يعد بالحصاد هذا مبال اذا اتخذها للعد فقط ولا يعتقد فيها فضيلة ولا يتشبه به المبتدعة هذه مبال - [01:04:09](#)

يباح له ان يعد بالسبحة او او بالحصى ولكن التسبيح بالاصابع افضل من هذا كله نعم انتهى احسن الله - [01:04:28](#)